

قرار لمجلس المنافسة عدد 100/ق/2025 صادر في 27 من ذي الحجة 1446 (24 يونيو 2025) المتعلق بتولي شركة «TK Co., Ltd.» التابعة لشركة «KKR & Co. Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Topcon Corporation».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من ذي الحجة 1446 (24 يونيو 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيسة فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 077/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 22 من ذي القعدة 1446 (20 ماي 2025)، المتعلق بتولي شركة «TK Co.» Ltd. المراقبة الحصرية لشركة «Topcon Corporation» عبر اقتناء ما يصل إلى 100 % من أسهم وحقوق التصويت في شركة «Topcon Corporation» من خلال عرض عمومي للشراء يتبعه سحب إجباري، والذي بموجبه ستقوم شركة «TK Co. Ltd.» باقتناء جميع الأسهم المتبقية التي لم يتم تقديمها في إطار العرض العمومي للشراء :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2025/086 بتاريخ 23 من ذي القعدة 1446 (21 ماي 2025)، والقاضي بتعيين السيدة جنات بن حيدة مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 25 من ذي القعدة 1446 (23 ماي 2025) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 8 ذي الحجة 1446 (5 يونيو 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 20 من ذي الحجة 1446 (17 يونيو 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد اللاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 27 من ذي الحجة 1446 (24 يونيو 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية عرض العمومي للشراء من قبل أطراف العملية بتاريخ 28 مارس 2025، والتي تنص على شروط تولي شركة «TK Co., Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة «Topcon Corporation» :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 % من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «TK Co., Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة «Topcon Corporation» عبر اقتناء ما يصل إلى 100% من أسهم وحقوق التصويت للشركة المستهدفة من خلال عرض عمومي للشراء يتبعه سحب إجباري، والذي بموجبه ستقوم شركة «TK Co., Ltd.» باقتناء جميع الأسهم المتبقية التي لم يتم تقديمها في إطار العرض العمومي للشراء، وبالتالي فهي تشكل عملية تركيز حسب أحكام المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم: لاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية:** «TK Co., Ltd.» هي شركة يابانية تم تأسيسها خصيصاً لأغراض هذه العملية، مسجلة تحت رقم 253605-01-0100، ويقع مقرها الاجتماعي في F, Meiji 11 Yasuda Seimei Building, 2-1-1 Marunouchi, Chiyoda-ku, Tokyo 100-0005، اليابان. وهي مملوكة حالياً بشكل غير مباشر بالكامل من قبل صناديق استثمار، هيكل و/أو حسابات تتم إدارتها وتقديم المشورة لها من قبل عدة شركات تابعة لشركة «KKR & Co. Inc.» :

«KKR & Co. Inc.» هي شركة استثمار محدثة بموجب القانون الأمريكي، توفر حلولاً بديلة لإدارة الأصول وحلول متعلقة بأسواق الرساميل والتأمين. تدير شركة «KKR & Co. Inc.» صناديق الاستثمار التي تستثمر في الأسهم الخاصة والائتمان والأصول العقارية ولديها شركاء استراتيجيون يديرون صناديق التداول :

- **الجهة المستهدفة:** «Topcon Corporation» هي شركة يابانية مدرجة في بورصة طوكيو، مسجلة تحت رقم ISIN هو JP3630400004. ويقع مقرها الاجتماعي في Hasunuma-cho, Itabashi-ku, Tokyo 174-8580، اليابان. وتعد الشركة مطوراً ومصنعاً ومورداً للمعدات والبرمجيات في مجالين رئيسيين : أنظمة الترميم الخاصة بقطاعات البنية التحتية والزراعة ورعاية العيون لعملاء قطاع الصحة :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي يندرج ضمن استراتيجية تهدف إلى خلق قيمة مضافة على المدى الطويل، من خلال تعزيز المكانة التكنولوجية والتجارية لشركة «Topcon Corporation» في قطاعاتها الرئيسية. وعلى الصعيد الاقتصادي، تسعى هذه العملية إلى تسريع نمو المجموعة من خلال الاستفادة من خبرتها في مجالات البصريات الطبية، والزراعة الدقيقة، وتكنولوجيا البنية التحتية، مع الاعتماد في الوقت ذاته على الموارد المالية والشبكة العالمية والدعم الاستراتيجي الذي توفره شركة «KKR & Co. Inc.» :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستناداً إلى الوثائق التي وفرها الطرف المبلغ، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثراً عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 077/ع.ت.إ/2025، بتاريخ 22 من ذي القعدة 1446 (20 ماي 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «TK Co., Ltd.» المراقبة الحصرية لشركة «Topcon Corporation».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 27 من ذي الحجة 1446 (24 يونيو 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيدة شيماء عيو، وعضوية السيدين عثمان الفردوس و التهامي عبد الخالق.

الإمضاءات:

شيماء عيو.

عثمان الفردوس. التهامي عبد الخالق.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن سوق المنتج المعنية بهذه العملية هي سوق توريد منتجات الرعاية البصرية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظراً لخصائص العرض والطلب، فإن تحديد السوق المعنية يكون على المستوى الوطني، غير أنه ونظراً إلى طبيعة هذه العملية ولغياب أي أثر سلبي لها على المنافسة في السوق المرجعية المعنية فإن تحديد امتدادها الجغرافي يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي أنجزته مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، أسفرت عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، نظراً لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة أطراف عملية التركيز لكونها لا تتداخل في سوق توريد منتجات الرعاية البصرية :

وحيث إنه من جهة أخرى، لا توجد علاقة عمودية أو تكتلية بين أنشطة الجهة المقتنية والجهة المستهدفة :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الطرف المبلغ وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن هذه العملية لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،